

الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل

[497] الآيات: 77-82 أَفَرَأَيْتَ الَّذِي كَفَرَ بِرَبِّهِ يَسْتَبْدِلُ دِينَهُ لِيَكُونُ مِنَ الَّذِينَ أُؤْتُوا الْكِتَابَ مَلَا وَلَا يَحِلُّ لَهُ شَيْءٌ مِنَ الْغَنِيِّمْ أَمْ أُنِزِلَ عَلَيْهِ الْكِتَابُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ فَلَا يُحِيطُ بِمَا يَكُولُ 77 سَدَّكَ تُبُّهُمَا بِمَا يَكُولُ 78 وَلَا يَحِيطُ بِمَا يَكُولُ 79 وَلَا يَحِيطُ بِمَا يَكُولُ 80 وَلَا يَحِيطُ بِمَا يَكُولُ 81 وَلَا يَحِيطُ بِمَا يَكُولُ 82 التفسير تفكير خرافي ومنحرف: يعتقد بعض الناس أن الإيمان والطهارة والتقوى لا تناسبهم، وأنزها السبب في أن تدبر الدنيا عنهم، أمّا إذا خرجوا من دائرة الإيمان والتقوى فإن الدنيا ستقبل عليهم، وتزيد ثروتهم وأموالهم! إن هذا النوع من التفكير، سواء كان نابعاً من البساطة واتباع الخرافات، أو أنزه غطاء وتستر للفرار من تحمل المسؤوليات والتعهدات الإلهية، فهو تفكير خاطيء وخطير. لقد رأينا عبدة الأوهام هؤلاء يجعلون أحياناً من كثرة أموال وثروات